كوريا الجنوبية تسجل انخفاضاً غير مسبوق في الإصابات

كورونا.. الصين تنفي تورّطها بنشر الفيروس.. ومظاهرات في أميركا

سجلت كوريا الجنوبية أدنى معدل إصابات بفيروس كورونا، بالتزامن مع نفي مدير مختبر في مدينة ووهان الصينية أي مسؤولية عن انتشار الفيروس، بعد توعّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الصين إذا ثبتت مسؤوليتها عن ذلك.

وتجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا 2.29 مليون شخص بأنحاء العالم، توفي منهم أكثر من 158 ألفا، في حين تعافى 586 ألفا، حسب أحدث الإحصاءات التي تنشرها جامعة جونز هوبكنز الأميركية.

من جانبها، أعلنت كوريا الجنوبية أمس الأحد 8 إصابات بفيروس كورونا المستجد، وهي المرة الأولى التي تعلن فيها سول رقما أحاديا لحالات الإصابة بكورونا منذ شهرين.

وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن من بين الحالات الجديدة خمس إصابات واردة من الخارج، وارتفع عدد الوفيات إلى 234 حالة.

ونجحت كوريا الجنوبية إلى حد كبير في السيطرة على تفشي الفيروس، وأعلنت في الآونة الأخيرة عن زيادة يومية ذات متوسط 20 حالة.

وقال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن أمس الأحد إن تقدم سول أعطى أملا في «إمكان التغلب» على كوفيد19– في مناطق أخرى من العالم. وفي وقت سابق كان لدى كوريا الجنوبية أعلى عدد من حالات الإصابة بكورونا خارج الصين، ولكن دولا أخرى تجاوزتها بعد ذلك.

وقال مون «الحكومة ستستعد للحياة اليومية الجديدة وللنظام العالمي الجديد بعد كوفيد19– بقوة المواطنين الموحدة».

مختبر ووهان

وفي الصين، نفى مدير المختبر الذي تشير إليه وسائل إعلام أميركية إلى أنه قد يكون مصدر فيروس كورونا المستجد، أي مسؤولية في انتشار الوباء.

وقال يوان زيمينغ مدير معهد علم الفيروسات في ووهان، بؤرة الوباء العالمي، متحدثا لشبكة «سي جي تي أن» التلفزيونية الرسمية «من المستحيل أن يكون هذا الفيروس صادرا عنا».

ويعتقد معظم العلماء أن فيروس كورونا الجديد انتقل على الأرجح إلى الإنسان من حيوان، وأشير بالاتهام في هذا الصدد إلى سوق في ووهان لبيع الحيوانات البرية الحية بهدف استهلاكها.

لكن وجود معهد علم الفيروسات على مسافة كيلومترات قليلة من السوق يثير منذ بضعة أشهر تكهنات بشأن تسرب الفيروس من هذه المنشأة الحساسة.

ويحظى المختبر التابع للمعهد بحماية مشددة، وفيه سلالات أخطر الفيروسات المعروفة مثل إيبولا، وهو مختبر بي– 4 للسلامة البيولوجية من المستوى الرابع. وقال مدير المعهد «نعرف تماما أي نوع من الأبحاث تجري في المعهد وكيف يتم التعامل مع الفيروسات والعينات».

وأضاف أنه من حيث موقع المعهد في ووهان «لا يمكن للناس إلا أن يقيموا رابطا»، منتقدا وسائل الإعلام التي «تحاول عمدا خداع الناس بتوجيه اتهامات مبنية على مجرد تكهنات من دون أدلة».

وأوردت صحيفة واشنطن بوست أن سفارة الولايات المتحدة في بكين وبعد زيارات عدة إلى المعهد، أخطرت السلطات الأميركية في 2018 بإجراءات السلامة غير الكافية كما يبدو في مختبر يجري دراسات على فيروسات كورونا الناجمة عن الخفافيش. وكان الرئيس دونالد ترامب قال السبت إنه لا بد أن تواجه الصين عواقب إذا كانت «مسؤولة عن عمد» عن جائحة فيروس كورونا.

وأضاف في مؤتمره الصحفي بشأن كورونا «لو كان خطأ، فالخطأ خطأ، ولكن إذا كانوا مسؤولين عن عمد فأعني هنا أنه لا بد أن تكون هناك عواقب».

تراجع الإصابات

من جانب آخر، أعلنت لجنة الصحة الوطنية بالصين 16 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وهو ما يعد أقل عدد منذ 17 مارس الماضي وبتراجع عن 27 حالة أعلنت في اليوم السابق. وكان من ضمن هذه الحالات تسع حالات لأشخاص جاؤوا من الخارج، وهو أقل عدد منذ 13 مارس الماضي وبتراجع عن 17 حالة في اليوم السابق. أما الحالات السبع المتبقية فكانت منقولة محليا بتراجع عن عشر حالات في اليوم السابق. وقالت لجنة الصحة إن الحالات الجديدة التي تم اكتشافها لأشخاص لم تظهر عليهم أعراض، بلغت 44 بتراجع عن 54 حالة قبل يوم. وأضافت أن ثلاثا من هذه الحالات الجديدة واردة من الخارج. وأضافت اللجنة أنه لم يتم الإبلاغ عن وفيات جديدة. وبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في الصين حتى السبت 82،735 حالة. وقالت اللجنة إن إجمالي عدد حالات الوفاة من الفيروس بلغ 4632.

مظاهرات في أميركا

وفي الولايات المتحدة، طالب متظاهرون مؤيدون في الغالب للرئيس دونالد ترامب بولايات نيوهامبشر وكاليفورنيا وتكساس وأوهايو، بإنهاء إجراءات الحجر التي فُرضت لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وتجمع نحو 400 متظاهر، بعضهم في سيارات، أمام برلمان كونكورد، عاصمة ولاية نيوهامبشر الصغيرة (1.3 مليون نسمة) التي ظلت نسبيا بمنأى عن الفيروس وسجلت حتى يوم الجمعة 1287 إصابة و37 وفاة. وكان الحاكم الجمهوري كريس سنونو أصدر أوامر بفرض حجر حتى 4 مايو/أيار المقبل على الأقل.

وكُتب على لافتات حملها المتظاهرون «الأرقام تكذب» و«أعيدوا فتح نيوهامبشر». وبدا أن هؤلاء تجاهلوا تعليمات السلطات المتعلقة بالتباعد الاجتماعي، وكان هناك بينهم رجال مسلحون ومقنعون على غرار المليشيات، ومتظاهرون يضعون قبعات مؤيدة لترامب.

وخلال مؤتمره الصحفي اليومي، بدا أن ترامب يُبرر الاحتجاجات، قائلا إن «بعض الحكام ذهبوا بعيدا جدا» في إجراءات الحجر. وأدت هذه الإجراءات إلى ارتفاع كبير في عدد العاطلين عن العمل في كل أنحاء البلاد وحرمان العديد من الناس من أي مصدر دخل.

وفي وقت بدا أن المظاهرات ضمت العديد من أنصار ترامب، شدد بعض المشاركين فيها على أن دوافعهم اقتصادية في المقام الأول.

وسُجلت في الولايات المتحدة 1891 وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ليرتفع بذلك عدد الوفيات الإجمالي في البلاد السبت إلى 38،664، استنادا إلى إحصاء لجامعة جونز هوبكنز. وأشارت الجامعة إلى أن عدد الإصابات بالفيروس في البلاد بلغ 732،197 منذ بدء الوباء.

ترامب يتوعد الصين حال تورطها.. والوفيات تنخفض في نيويورك وإيطاليا

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمعاقبة الصين لو ثبت أنها تعمدت نشر فيروس كورونا. وبينما تراجع معدل الوفيات بسبب الفيروس في إيطاليا ونيويورك، تجاوزت تركيا إيران من حيث أعداد الإصابات.

وقال الرئيس ترامب إنه لا بد أن تواجه الصين عواقب إذا كانت «مسؤولة عن عمد» عن جائحة فيروس كورونا.

وأضاف في مؤتمره الصحفي بشأن كورونا «لو كان خطأ فالخطأ خطأ، ولكن إذا كانوا مسؤولين عن عمد فأعني هنا أنه لا بد أن تكون هناك عواقب». ولم يدل ترامب بتفاصيل بشأن الإجراءات التي قد تتخذها الولايات المتحدة.

وانتقد الرئيس الأميركي ومسؤولون كبار سلطات الصين بحدة لافتقارها إلى الشفافية بعد تفشي فيروس كورونا في مدينة ووهان.

ونشبت مرارا خلافات علنية بين واشنطن وبكين بشأن الفيروس. وقال ترامب إن السؤال الآن هو «هل ما حدث بشأن فيروس كورونا خطأ خرج عن نطاق السيطرة، أم أنه تم بشكل متعمد»، مضيفا أن «هناك فرقا كبيرا بين الأمرين».

كما أثار ترامب تساؤلات بشأن مختبر في مدينة ووهان قالت محطة «فوكس نيوز» في الأسبوع الماضي إنه من المرجح أنه طوّر فيروس كورونا في إطار جهود الصين لإظهار كفاءة جهودها لتحديد ومكافحة الفيروسات. وقال إن حكومته تحاول تحديد إن كان الفيروس قد خرج من مختبر صيني. وشكك ترامب أيضا في عدد الوفيات في الصين الذي تم رفعه يوم الجمعة.

وكانت الصين أجرت الجمعة تعديلا على حصيلة وفيات الفيروس في ووهان وأضافت 1300 وفاة. ويمثل هذا العدد نصف إجمالي العدد المعلن سابقا. ولكن بكين رفضت اتهامها بالتستر على حجم الوفيات.

تراجع الوفيات في إيطاليا

إلى ذلك، قالت وكالة الحماية المدنية في إيطاليا إنها سجلت 482 حالة وفاة جديدة بمرض كوفيد19–، وهي أقل حصيلة يومية منذ 12 أبريل الجاري، في حين استقر عدد الإصابات اليومية الجديدة عند حوالي 3490 إصابة. وكانت إيطاليا سجلت في اليوم السابق 575 وفاة و3493 إصابة. ووفقا لتلك الإحصاءات، يستمر الوضع المستقر نسبيا على مدى الأيام الـ13 الماضية، في ثاني أشد البلدان تضررا في العالم بوباء كورونا. وفي المجمل، قالت وكالة الحماية المدنية الإيطالية إن عدد المتوفين في البلاد منذ ظهور المرض يوم 21 فبراير/شباط الماضي ارتفع إلى 23.22 ألفا، في حين تجاوز عدد الإصابات 175.92 ألفا.

بيد أن السلطات تحذر من أن تغيرات قد تطرأ على الإحصاءات مع اعتمادها نظاما جديدا لتسجيل الحالات وتوسيع دائرة الفحوص في عموم البلاد.

وتتعرض دول عديدة لضغوط تحثها على إعادة النظر في إحصاء الإصابات والوفيات بفيروس كورونا المستجد لأسباب متعددة، بعدما تجاوز العدد الإجمالي للمصابين 2.25 مليون شخص.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن دولا ستضطر إلى مراجعة حصيلة ضحايا الوباء لديها كما فعلت الصين أمس الجمعة.

تراجع نسبي في نيويورك

قال حاكم ولاية نيويورك بالولايات المتحدة أندرو كومو إن 540 شخصا في الولاية توفوا بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، وهي أقل حصيلة يومية للوفيات خلال أكثر من أسبوعين.

وأضاف كومو في إيجاز صحفي يومي أن عدد من ينقلون إلى المستشفيات يوميا ظل حول معدل ألفي مريض، ورأى أن هذه المؤشرات تبين أن الولاية ربما تكون قد تجاوزت ذروة أزمة فيروس كورونا في طريقها نحو استقرار نظام الرعاية الصحية.

وصرح قائلا «إذا نظرت إلى الأيام الثلاثة الماضية، يمكنك القول بأننا تجاوزنا مرحلة استقرار المنحنى وبدأنا في النزول، وهو ما سيكون خبرا سارا للغاية». لكنه أكد أنه سيتخذ نهجا حذرا فيما يتعلق بإعادة فتح الشركات والمدارس في الولاية.

وفي عموم الولايات المتحدة وهي البلد الأشد تضررا بالوباء في العالم، تم تسجيل 3798 وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 37،084. كما سجلت 35،407 إصابات جديدة رفعت العدد الإجمالي إلى 706،832.

دعوا إلى رفع عدد الفحوصات اليومية إلى ثلاثة أضعاف الرقم الحالي

خبراء أمريكيون يحذرون من تخفيف قيود كورونا دون زيادة الفحوصات

حذر خبراء أمريكيون، من تخفيف القيود المفروضة بعموم البلاد ضمن تدابير مكافحة كورونا، دون زيادة عدد فحوصات الكشف عن الفيروس.

وأوصى خبراء من جامعة «هارفارد» الأمريكية، برفع عدد الفحوصات اليومية للكشف عن كورونا إلى ثلاثة أضعاف الرقم الحالي، الذي هو 146 ألفا، حسبما نقلت وسائل إعلام محلية.

ودعا الخبراء، لرفع عدد الفحوصات اليومية إلى ما بين 500 ألف و700 ألف، قبل الإقدام على تخفيف القيود المفروضة للحد من انتشار كورونا.

وتستعد بعض الولايات الأمريكية إلى تخفيف قيود كورونا، وذلك في ظل رغبة الرئيس دونالد ترامب في فتح المجال أمام عودة الأنشطة الاقتصادية تدريجيا.

وبلغ عدد فحوصات الكشف عن كورونا في الولايات المتحدة، 3 ملايين و574 ألفا و392 فحصا، لغاية السبت. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث وفيات وإصابات كورونا، تليها إسبانيا وإيطاليا وفرنسا.

وحتى صباح الاحد، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم مليونين و287 ألفا، توفي منهم أكثر من 157 ألفا، فيما تعافى ما يزيد على 585 ألفا، بحسب موقع «وورلد ميتر» المتخصص في رصد أعداد ضحايا الجائحة.

تأجيل تسليم لوازم وقائية طبية من تركيا إلى بريطانيا

أفادت مصادر مطلعة أن تسليم لوازم وقائية ضرورية للعاملين في القطاع الصحي كان من المقرر أن تصل أمس الأحد من تركيا قد تأجل.

وبحسب المصادر يرجع التأجيل إلى أسباب غير معروفة لكن سلاح الجو الملكي جاهز لنقل اللوازم الوقائية. وكان من المقرر أن تصل الشحنة قادمة من تركيا شاملة 400 ألف زي وقائي.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني، مايكل جوف، في وقت وقت سابق الأحد، إن الحكومة لا تفكر في تخفيف إجراءات العزل العام التي فُرضت قبل نحو أربعة أسابيع للمساعدة في السيطرة على انتشار فيروس كورونا.

وأضاف جوف قائلاً: «الحقائق والإرشادات واضحة حاليا بأننا لا ينبغي أن نفكر في رفع هذه القيود بعد».

مايكل جوف

الأمير هاري: الوضع ليس بالسوء الذي يريدوننا أن نصدقه

عاد الأمير هاري ليثير الجدل مجددا، لكن هذه المرة بسبب تصريحات متعلقة بفيروس كورونا المستجد، قال فيها إن «الأوضاع في بريطانيا أفضل مما تحاول أن تقنعنا به وسائل الإعلام».

وخلال «تدوين صوتي» (Podcast) يدعى «Declassified"، مدح الأمير هاري، الكابتن توم مور، وهو أحد قدامى محاربي الحرب العالمية الثانية (99 عاما)، وقد نجح في إكمال 100 لفة بحديقة منزله، في سبيل جمع تبرعات لصالح هيئة الصحة الوطنية البريطانية، التي وصلت إلى 23 مليون جنيه إسترليني.

وأضاف الأمير الذي تنازل عن مهامه الملكية: «فخور للغاية برؤية ما يفعله هؤلاء الأفراد في مختلف أنحاء البلاد، وفي جميع أنحاء العالم... هذا يثبت أيضا اعتقادي بأن الأمور أفضل مما قادتنا وسائل الإعلام لاعتقاده».

واستطرد قائلا: «قد يكون الأمر مقلقا للغاية، عندما تكون المعلومات الوحيدة التي تحصل عليها هي من قنوات إخبارية معينة، لكنك عندما تخرج مثلا أو تتابع المنصات الصحيحة، يمكنك حقا الشعور بهذه الروح البشرية (الإيجابية) وهي تظهر بوضوح».

وأثارت تصريحات الأمير ردود فعل غاضبة، إذ أعربت البروفيسورة التي تشارك في اختبارات البحث عن لقاح لـ«كوفيد19–»، كارول سيكورا، عن استيائها، قائلة: «ما هي مؤهلات (هاري) التي تخوله لإصدار مثل هذه التصريحات؟ عدا عن كونه تخلى عن بلاده في ساعة المحنة»، في إشارة عن تنازله عن مهامه الملكية ومغادرته بريطانيا للعيش في الولايات المتحدة مع زوجته الممثلة الأميركية السابقة ميغان ماركل.